



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع في

مصر

دراسة استطلاعية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

إميل أسعد نصر

أشراف

د. / زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أ. د. / اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس



أسم الباحث : إميل اسعد نصر

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الاعلام وثقافة الأطفال

أسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : 2009



أسم الباحث : إميل أسعد نصر

عنوان الدراسة : فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع في مصر
(دراسة استطلاعية)

الجهة التابع لها : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة
الأطفال .

أسم الدرجة : الماجستير

لجنة الاشراف

أ . د / اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام المتفرغ ، قسم الاعلام وثقافة الأطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،
جامعة عين شمس .

د . / زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام ، قسم الإعلام وثقافة الاطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين
شمس .

لجنة المناقشة والحكم

أ . د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون المجتمع والبيئة ، جامعة عين
شمس . (مناقشا)

أ . د / اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام المتفرغ ، قسم الإعلام وثقافة الاطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،
جامعة عين شمس . (مشرفا)

أ . د / أمل محمد حسونة

أستاذ مساعد علم النفس ووكيل كلية رياض الأطفال للدراسات العليا والبحوث ، جامعة قناة
السويس . (مناقشا)

تاريخ البحث :

قرار اللجنة :

الدراسات العليا :

اجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة / /

ختم الاجازة :

موافقة مجلس القسم / /

مستخلص الرسالة

Abstract

عنوان الرسالة :

فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع في مصر
دراسة استطلاعية

أسم الباحث : إميل أسعد نصر

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالى :

ما هي أساليب الاتصال التي تتبعها المؤسسات المتعاملة مع طفل الشارع وما مدى فاعليتها ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على أساليب الاتصال التى يتعرض لها أطفال الشوارع فى مصر ومدى فاعليتها فى إحداث تغيرات سلوكية إيجابية فى حياتهم .

أجراءات الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية ، حيث أتبع الباحث منهج المسح بالعينة ، حيث طبق الباحث دراسته على عينة من أطفال الشوارع قوامها (90) طفلا من الذكور والانات تتراوح أعمارهم من 7 الى 18 سنة ، كما قام ايضاً بتطبيق دراسته على عينة من المشرفين قوامها (34) مشرفاً ، ونظراً لندرة الدراسات المحلية حول موضوع البحث الحالي فقد فرض هذا الوضع أن تكون الدراسة استطلاعية تمهد لدراسات أخرى في المستقبل ، وقد تم تطبيق الدراسة على مدى شهرين فى الفترة من 1 / 3 / 2009 الى 1 / 5 / 2009 .

أدوات ومقاييس الدراسة :

لقد أعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة استطلاع رأى تم تطبيقها مع أطفال الشوارع واخرى تم تطبيقها مع السادة المشرفين .

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة :

أعتمدت الدراسة الحالية فى إجراء التحليل الاحصائى لبيانات هذه الدراسة على :

- معامل ارتباط بيرسون
- معامل $t - test$ للفروق بين المتوسطات

- المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري
- نصف المدى الربيعي
- التكرارات ، النسب المئوية .

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- لقد أشار 94,4 % من أفراد العينة إلى أن المشرفين والمشرفات الذين يتبعون المؤسسات والجمعيات الأهلية ، هم أكثر الفئات التي تقوم بالاتصال بهم في الشارع ، وقد تشير هذه الملاحظة إلى تواجد المشرفين والمشرفات بشكل كبير في الشارع ونجاحهم في اكتساب ثقة الأطفال من خلال معاملتهم ببساطة و تواضع .
- أشارت عينة المشرفين إلى أن 50 % منهم قد استخدموا التلفزيون في عمل تعريف بالخدمات التي تقدمها مؤسساتهم لأطفال الشوارع ، وغالباً ما يتم ذلك من خلال بعض البرامج التلفزيونية التي يشارك بها العاملين بالمؤسسات أو الجمعيات الأهلية ويقومون بالإعلان عن خدماتهم لأطفال الشوارع .
- هناك علاقة طردية موجبة ما بين تواجد أطفال الشوارع في مراكز الاستقبال النهارية والأنشطة التي تتم داخلها خاصة الرحلات ، وإنخفاض نسبة الشجار والسرقه لديهم ، حيث بلغ معامل الارتباط مع السرقه 299 ، دالة عند مستوى 004 ، ، وبلغ معامل ارتباطها بالشجار 319 ، دالة عند مستوى 002 ، .
- وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة بين توفير الإحتياجات المادية (مأكـل وملبس ومكان للنوم) وإنخفاض ممارسة التسول وإنخفاض معدلات تعاطي المواد المخدرة .

الكلمات المفتاحية :

Effectiveness	فاعلية
Street Children	أطفال الشوارع
Communication methods	أساليب الاتصال

الاهداء

الى أطفال مصر أهدي هذا العمل المتواضع ،
داعيا الله عز وجل أن يستخدمه في توفير حياة
أكرم لهم ، ومتمنيا وساعيا إلى تحقيق حياة
أفضل يستحقها كل طفل في مصر .

شكر وامتنان

اود اولاً أن أشكر الله عز وجل على ما يمنحني دائماً من فرص للتعلم والتغيير ، وادعوه تبارك اسمه لكي يستخدم هذه الدراسة لخير أطفال الشوارع في مصر ، وللتخفيف من معاناتهم .

كما يسعدني أن أقدم شكرى وتقديرى للاستاذة الدكتورة / اعتماد خلف معبد أستاذ الاعلام المتفرغ بقسم الاعلام وثقافة الاطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، والتي شرفتنى بالاشراف على هذه الرسالة وعلمتنى بصبر وطول اناة خلال ثلاث سنوات هى عمر الاعداد للدراسة ، وكانت نموذجاً للاستاذة الجامعية فى عمقها وتفتحها وثقافتها الموسوعية ، وأستعدها الدائم لسماع رأى الآخر ، وتشجيعها الدائم لى وثقتها الغالية فى .

كما اود أن أشكر أستاذى الفاضل الدكتور / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، والذى شرفنى ايضاً بالاشراف على الرسالة وكانت لملاحظاته الدقيقة وامانته العلمية المتناهية ، وحرصه على أن تخرج الرسالة فى أفضل صورة ممكنة ، أكبر الاثر فى أن تخرج هذه الدراسة للنور فى صورتها الحالية ، كما أنني قد أستفدت كثيراً من دراسته السابقة في هذا المجال وتعلمت منها الكثير .

كذلك اود أن أشكر الاستاذ الفاضل والعالم الجليل الاستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون المجتمع والبيئة – جامعة عين شمس ، لانه شرفنى بقبول مناقشة الرسالة ، على الرغم من مشغوليته الكثيرة ومهامه المتعددة ، فلقد تعلمت منه الكثير خلال سنتى الدراسة بالمعهد ، فكان نعم العالم والمعلم ، وكان يتعامل معنا بأبوة شديدة ، ودائماً مكتبه مفتوحاً لاستقبالنا ومساعدتنا ، فكان يقابلنا دائماً ببشاشة وصبر وتواضع حقيقى .

كما اود أن أشكر الاستاذة الفاضلة الاستاذة الدكتورة / أمل محمد حسونة أستاذ مساعد علم النفس ووكيل كلية رياض الأطفال للدراسات العليا والبحوث – جامعة قناة السويس ، التى شرفتنى أيضاً بقبول مناقشة هذه الدراسة رغم كثرة مشغولياتها ، وقد أستفدت كثيراً من الدراسات التى انتجتها سيادتها فتعلمت منها الكثير ، فهى أستاذة فاضلة وعالمة جليلة يسعدنى التعلم منها والاستفادة من خبرتها العميقة .

كما اود أن أشكر إبنى وامى اللذان علمانى الكثير ، فكان حبهم وتشجيعهم لى ، وأملهم ورجاءهم فى حافز لاستكمال مسيرتى العلمية .

واود أن أشكر زوجتى المهندسة مريم صفوت التى ساعدتنى كثيرا بصبر وجد ، وكان لتشجيعها لى وإيمانها بى أكبر الاثر فى أستكمال الدراسة وأتمامها .

كما أود ان أشكر مديرتى الدكتورة نانيس ناجى ، لأنها أول من شجعنى على أستكمال الدراسات العليا والالتحاق بالمعهد والحصول على الماجستير .

اود ايضا أن أشكر إبنى الروحى الدكتور القس ناجى مورييس الذى كان مرشدا وناصحا ومشجعا لى طوال العام الماضى الى أن خرجت الدراسة للنور .

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى السادة الاساتذة الافاضل محكمى أدوات الدراسة ، كما اشكر جميع الهيئات والمكتبات التى اعانتنى على أتمامها :

1. مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة
2. مكتبة المجلس العربى للطفولة والتنمية
3. مكتبة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
4. جمعية قرية الامل
5. مؤسسة كاريتاس مصر
6. مؤسسة أنا المصرى

الباحث

مستخلص الرسالة

Abstract

عنوان الرسالة :

فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع في مصر
دراسة استطلاعية

أسم الباحث : إميل أسعد نصر

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالى :

ما هي أساليب الاتصال التي تتبعها المؤسسات المتعاملة مع طفل الشارع وما مدى فاعليتها ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على أساليب الاتصال التي يتعرض لها أطفال الشوارع فى مصر ومدى فاعليتها فى إحداث تغيرات سلوكية إيجابية فى حياتهم .

أجراءات الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية ، حيث أتبع الباحث منهج المسح بالعينة ، حيث طبق الباحث دراسته على عينة من أطفال الشوارع قوامها (90) طفلا من الذكور والانات تتراوح أعمارهم من 7 الى 18 سنة ، كما قام ايضاً بتطبيق دراسته على عينة من المشرفين قوامها (34) مشرفاً ، ونظراً لندرة الدراسات المحلية حول موضوع البحث الحالي فقد فرض هذا الوضع أن تكون الدراسة استطلاعية تمهد لدراسات أخرى في المستقبل ، وقد تم تطبيق الدراسة على مدى شهرين فى الفترة من 1 / 3 / 2009 الى 1 / 5 / 2009 .

أدوات ومقاييس الدراسة :

لقد أعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة استطلاع رأى تم تطبيقها مع أطفال الشوارع واخرى تم تطبيقها مع السادة المشرفين .

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة :

أعتمدت الدراسة الحالية فى إجراء التحليل الاحصائى لبيانات هذه الدراسة على :

- معامل ارتباط بيرسون

- معامل $t - test$ للفروق بين المتوسطات
- المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري
- نصف المدى الربيعي
- التكرارات ، النسب المئوية .

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- لقد أشار 94,4 % من أفراد العينة إلى أن المشرفين والمشرفات الذين يتبعون المؤسسات والجمعيات الأهلية ، هم أكثر الفئات التي تقوم بالاتصال بهم في الشارع ، وقد تشير هذه الملاحظة إلى تواجد المشرفين والمشرفات بشكل كبير في الشارع ونجاحهم في اكتساب ثقة الأطفال من خلال معاملتهم ببساطة و وتواضع .
- أشارت عينة المشرفين إلى أن 50 % منهم قد استخدموا التلفزيون في عمل تعريف بالخدمات التي تقدمها مؤسساتهم لأطفال الشوارع ، وغالباً ما يتم ذلك من خلال بعض البرامج التلفزيونية التي يشارك بها العاملين بالمؤسسات أو الجمعيات الأهلية ويقومون بالإعلان عن خدماتهم لأطفال الشوارع .
- هناك علاقة طردية موجبة ما بين تواجد أطفال الشوارع في مراكز الاستقبال النهارية والأنشطة التي تتم داخلها خاصة الرحلات ، وإنخفاض نسبة الشجار والسرقة لديهم ، حيث بلغ معامل الارتباط مع السرقة 299 ، دالة عند مستوى 004 ، ، وبلغ معامل ارتباطها بالشجار 319 ، دالة عند مستوى 002 ، .
- وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة بين توفير الإحتياجات المادية (مأكلاً وملبساً ومكان للنوم) وإنخفاض ممارسة التسول وإنخفاض معدلات تعاطي المواد المخدرة .

الكلمات المفتاحية :

Effectiveness	فاعلية
Street Children	أطفال الشوارع
Communication methods	أساليب الاتصال

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفصل
أ	الاهداء	
ب	شكر وامتنان	
ث	فهرس الموضوعات	
ح	فهرس الملاحق	
خ	فهرس الجداول	
2	المقدمة	
43 - 6	الاطار المنهجى للدراسة	الفصل الاول
6	اولا مشكلة الدراسة	
13	ثانيا أهمية الدراسة	
14	ثالثا أهداف الدراسة	
14	رابعا حدود الدراسة	
15	خامسا الدراسات السابقة	
32	سادسا نوع ومنهج الدراسة	
32	سابعا التعريفات الاجرائية للدراسة	
33	ثامنا مجتمع الدراسة	
34	تاسعا عينة الدراسة	
37	عاشرا أدوات جمع البيانات	
40	حادى عشر إجراءات الدراسة	
43	ثانى عشر الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة	

الصفحة	الموضوع	الفصل
73-45	الاطار النظري للدراسة	الفصل الثاني
45	اولاً: أطفال الشوارع	
45	تعريفات أطفال الشوارع	
48	حجم مشكلة أطفال الشوارع	
51	أسباب تفاقم مشكلة أطفال الشوارع	
53	ثقافة وعادات أطفال الشوارع	
55	ملامح عامة في حياة طفل الشارع	
56	المشكلات السلوكية لأطفال الشوارع	
57	الاحتياجات النفسية والاجتماعية لاطفال الشوارع	
58	مراكز الاستقبال المفتوحة وتطورها	
62	الجهود الحكومية والأهلية في مواجهة المشكلة	
62	جمعية قرية الأمل	
66	المجلس القومي للطفولة والأمومة	
69	ثانياً : الاتصال	
69	تعريف الاتصال	
71	أهمية الاتصال	
71	العناصر الأساسية لعملية الاتصال	
72	وظائف الاتصال	
87-75	عرض نتائج الدراسة	الفصل الثالث
89	اولا النتائج العامة للدراسة	الخاتمة
95	ثانيا توصيات الدراسة	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	جداول الدراسة الاستطلاعية الاولى	
7	الأشخاص الذين يتصلون بأطفال الشوارع	1
8	أساليب الاتصال التي يفضلها أطفال الشوارع في التعامل	2
9	تعرض أطفال الشوارع لوسائل الإعلام	3
9	مستوى تعليم أطفال الشوارع	4
10	أساليب الاتصال التي يتبعها المشرفون مع الأطفال في الشارع	5
11	أكثر أساليب الاتصال فاعلية في التعامل مع أطفال الشوارع	6
	جداول الدراسة	
36	يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس	7
36	يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة	8
37	يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مكان تواجدهم	9
75	الاشخاص الذين يقومون بالاتصال بطفل الشارع	10
77	أساليب إتصال الجمعيات والمؤسسات الأهلية بطفل الشارع (الاساليب المباشرة)	11
78	أساليب إتصال الجمعيات والمؤسسات الأهلية بطفل الشارع (الاساليب غير المباشرة)	12
80	حجم تعرض أطفال الشوارع لوسائل الإعلام	13
82	الحاجات الاتصالية لطفل الشارع	14
86	الاسباب التي جعلت طفل الشارع يترك البيت	15

الصفحة	الموضوع	الفصل
102-99	قائمة المراجع	
105	ملحق (1) أسماء السادة الاساتذة المحكمين	ملاحق الدراسة
110	ملحق (2) صحيفة الاستبيان	
115	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	

المقدمة